

الدرس ٢) (من شرح كليات العقيدة) تابع: مقدمة في العقيدة)

وليد السعيدان

احسن الله اليكم القاعدة التاسعة او الكلية التاسعة كل غيب فلا يجوز اقحام القياس فيه الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله الامين وبعد وهذا من الامور التي يجب حماية الغيب منها وهي ادخال القياس فيها - [00:00:00](#)

فلا يجوز ان نقيس غائبا على شاهد ابدى فان من الابواب التي افسدت على كثير من اهل البدع الغيبة هو اقحامهم القياس في ابواب الغيبات فلا يحل في باب الاعتقاد ان نقيس غائبا على شاهد - [00:00:22](#)

فنقول مثلا ان الله عز وجل قد اثبت له وجهها ولا نعلم من كيفية الوجه الا هذا الوجه المشاهد. فيكون وجه الله كوجوهنا فقسنا غائبا الا شاهد وهذا هو القياس الباطل في ابواب الغيب - [00:00:42](#)

فمتى ما دخل القياس في باب الغيب افسدها ولان القياس عملية عقلية وقد قررنا لكم قبل قليل بان لا عقل استقلالا في غيب فنفي ادخال العقل في ابواب الغيب يتضمن نفي القياس فيها. لان القياس امر عقلي - [00:01:00](#)

ويقول قائلهم مثلا بان نعيم المؤمن في قبره غيبي ولكنه يقاس على النعيم في هذه الدنيا. فقاس غائبا على شاهد فوقع في الخل وان عذاب الكافر في قبره غيب ولكنه يقاس على عذاب الكفار في الدنيا فهذا قاس - [00:01:23](#)

قائما على شاهد فوقع الخل وكقياس استواء الله عز وجل على عرشه كاستواء الملك على سرير ملكه فجعلوا اللوازم على استواء الله هي بعينها اللوازم على استواء الملك على سرير - [00:01:51](#)

عرشه او على سرير ملكه فما يلزم على استواء الله هناك فما يلزم على استواء المخلوق هنا يلزم على استواء الخالق هناك. فجعلوا الغائب على الشاهد وهذا من اعظم الخلل العقدي - [00:02:13](#)

فان قلت وما الواجب علي كمسلم في هذه المسألة؟ تقول لا تدخل القياس في الغيبات ابدى. وانما الواجب عليك ان تؤمن بالغيبات وان تكل كيفيتها الى الله عز وجل والا تدخل بعقلك ولا برأيك ولا بقياسك في استكشاف شيء مما وراء الغيب - [00:02:31](#)

وما اثبتته الله عز وجل من نعيم الجنة لا يجوز قياسه على النعيم الذي عندنا فالجنة فيها لبن وفي الدنيا لبن ولكن لا يقاس اللبن الغائب على اللبن المشاهد والجنة فيها نخل وخيام وفاكهة وفي الدنيا مثل ذلك ولكن لا يجوز قياس نعيم الجنة - [00:02:53](#)

على نعيم الدنيا هنا على نعيم الدنيا هنا فليس في الجنة مما في الدنيا الا مجرد الاسماء فمتى ما دخل الانسان في قياس شيء من نعيم اهل الجنة على شيء من نعيم اهل الدنيا فانه لا بد وان يقع عنده الخلل العقدي - [00:03:20](#)

وفي النار اغلال وفي الدنيا اغلال وفي النار سلاسل وفي الدنيا سلاسل وفي النار زقوم وفي الدنيا زقوم وفي النار حميم غساق وفي الدنيا حميم وغساق ولكن كل دار لها خصائصها - [00:03:39](#)

فمن قاس عذاب اهل النار على شيء من عذاب الدنيا فانه يعتبر قد قاس في باب غيبي وحينئذ لابد ان يدخل عليه الخلل في هذا الباب فما مثل الممثلة صفات الله عز وجل بصفات خلقه الا لانهم قاسوا صفاته على صفات خلقه - [00:04:07](#)

فوقعوا في التمثيل وما عطل المعطلة صفات الله عز وجل الا لانهم ظنوا انها كصفات المخلوقات فارادوا ان ينزهوا الله عز وجل عنها فحرفوها وعطلوها واخرجوها عن مدلولاتها الصحيحة الى مدلولات غريبة عنها - [00:04:30](#)

وكل ذلك سببه القياس في الغيبات ولذلك هذه الكلية تعتبر حصنا حصينا سنيا سلفيا يقي عقائدك من الفساد. ويحميها من الخلل والضلال. فيجب ان تحمي عقائدها بمنع دخول القياس فيها. فمتى ما دخل القياس في امر غيبي افسده؟ فالواجب علينا ان -

[00:04:52](#)

نحافظ على عقائدنا من القياس والله اعلم احسن الله اليكم الكلية العاشرة كل سؤال في غيب لم يسأله اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فمفتاح لباب ضلال اي والله تقول الكلية كل سؤال في امر غيبي - [00:05:21](#)

كل سؤال فيه او عن كلاهما صحيح في امر غيبي او عن امر غيبي. لم يسأله اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فمفتاح فمفتاح لباب ضلالة هذه الكلية عجيبة وجميلة جدا - [00:05:46](#)

وذلك لان الادلة الغيبية من الكتاب والسنة كانت تنزل على النبي صلى الله عليه وسلم ويبتلوها على مسامح اصحابه رضي الله عنهم ولم يكن الصحابة يتكلفون سؤالا عن كيفية شيء من هذه الغيبات - [00:06:05](#)

فكانوا يسمعون الرحمن على العرش استوى ولم يتكلفوا كيف استوى وكان وكانوا يسمعون وكانوا يسمعون ينزل ربنا الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر ولم يكونوا يتخلفون. كيف انزلوا يا رسول الله - [00:06:24](#)

وكان ينزل عليهم قول الله عز وجل بل يدها مبسوطتان ولم يكن يتكلفون كيف يدها يا رسول الله وكانوا يستمعون قول الله عز وجل فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر فيها ما تشتهي النفس وتلد - [00:06:44](#)

وانتم فيها خالدون ولم يكن الواحد منهم يتكلف سؤالا عن كيفية لبن الجنة. ولا عن كيفية نخل الجنة. ولا عن كيفية عسى للجنة ولا عن كيفية الحور العين في الجنة - [00:07:06](#)

وكانوا يستمعون الايات والاحاديث التي تتكلم عن حقائق اليوم الاخر. فايات تتكلم عن البعث ايات تتكلم عن الحشر والنشر وايات تتكلم عن تطاير الصحف وعن الميزان وعن وزن الاعمال وعن الصراط - [00:07:25](#)

وعن القنطرة ولم يكن الواحد منهم يتكلف كيف ذلك يا رسول الله وهذا هو الذي جعل عقيدتهم في عصمة من الخلل فانه متى ما دخل سؤال الكيف في امر غيبي فان الخلل لابد وان يحصل لصاحبه - [00:07:46](#)

فاذا اردنا ان نتلقى العقيدة السنية السلفية كما تلقاها اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فلنلقها باكمل الايمان والتسليم وعدم السؤال بكيف فكل كيف لم يسأله اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فانه كيف باطل فاسد - [00:08:09](#)

بل ان السؤال عنه بدعة بل ان تكلفه مفتاح لباب ضلالة عظيم لا يطاق ومتى ما سمعت احدا يسأل عن كيفية شيء من الغيب. فقل له انت احرص على الدين والشرع - [00:08:34](#)

والفهم من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم الجواب بالطبع لا. فاذا كان الصحابة هم اكمل الناس عقولا واعظم الناس علما واقلهم تكلفا واعرفهم بمقاصد التشريع واعلمهم قم بمواقع التنزيل ومع شدة حرصهم الكبيرة ومع شدة حرصهم على التعلم والفهم لم يكن الواحد منهم - [00:08:57](#)

عن سؤال الكيف عند نزول شيء من ايات الغيب فهل انت احرص على العلم والهدى منهم؟ فالواجب على العبد ان يتقي الله عز وجل عند سماع شيء من الغيبات. وان يحفظ لسانه - [00:09:30](#)

عن سؤال الكيف فالكاف والياء والفاء في باب الغيبات باب ضلالة عظيم ويروى ان رجلا جاء الى الامام مالك رحمه الله تعالى وقال يا امام الرحمن على العرش استوى كيف استوى - [00:09:45](#)

فاطرق الامام ما لك رأسه حتى علاه الرخضاء اي العرق. ثم رفع رأسه وقال الكيف غير معلوم والمعنى غير مجهول والايمان به واجب والسؤال عنه بدعة. ولا اراك الا مبتدعا فامر به فاخرج من - [00:10:09](#)

المكان ولان سؤال الكيف في امر غيبي هو من التنطع العلمي الذي لم تؤمر بكشفه وليس محطا للحساب يوم القيامة. ولن يسألك الله عز وجل عنك عن كيفية هذا الشيء الغيبي - [00:10:34](#)

ولو كانت محطا للسؤال والثواب والعقاب والايمان لبينها الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم بيانا شافيا كافيا لكنك انما امرت ان تؤمن بالامر الغيبي ولم تؤمر باستكشافه بكيف - [00:10:58](#)

فهذه كلمة ابليسية في ابواب الغيب واطروحة شيطانية في ابواب ما حجب عن العقل كشفه يريد الشيطان بها ان يضلك. وان يوصلك الى نهاية لا جواب عنها فيوصلك الى تعطيلها او التكذيب بها او جحودها - [00:11:18](#)

او الالحاد فيها لان عقلك مهما اجاب عن كيف الاولى فسيثور كيف الثانية واذا اجاب عقلك عن كيف الثانية فستأتيك كيف الثالثة.

فقطع دابر كيف هو قطعها من اولها وعدم - [00:11:39](#)

الدخول في ذلك الباب باي سؤال من الاسئلة وهكذا كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ولذلك سؤال الكيف عده اهل السنة من التنطع الذي يدخل في قوله صلى الله عليه وسلم هلك المتنطعون - [00:11:59](#)

هلك المتنطعون الذين ينقبون عما لم يؤمروا به ويسألون عما لا يتعلق بهم في دينهم ولا في دنياهم ولا ينفعهم في اولاهم ولا في اخراهم ولا يتعلق بزيادة ايمان ولا نقصه. والله - [00:12:21](#)

عز وجل قد اتم علينا النعمة اعظم التمام. واكمل لنا الدين اعظم الكمال وليس مما بين لنا كيفية الغيبيات فاياك ان تدخل في سؤالها لانيك سوف تقحم نفسك بشيء لم تؤمر بكشفه. وربما كشفه وطلبه يفضي بك الى - [00:12:41](#)

فاسدة او الى الالحاد والكفر والجحود والتعطيل كما افضى بغيرك والله الموفق احسن الله اليكم الكلية الحادية عشرة كل عقيدة لا يعرفها اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فهي باطلة - [00:13:01](#)

اقول او تقول الكلية كل عقيدة لا يعرفها اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فهي باطلة الله اكبر يا اخوان الله اكبر كل عقيدة لا يعرفها اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فهي باطلة - [00:13:20](#)

اقول وبالله التوفيق ان بطلان الاعتقاد يعرف من عدة اشياء ومن اعظم ما يعرف به بطلانه عدم بروده عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو كان هذا الاعتقاد من الاعتقاد الصحيح - [00:13:37](#)

لنقل عنهم فلما لم ينقل عنهم دل ذلك على انه ليس من العقيدة الصحيحة في صدر ولا ورد. ابدا ولا تتصور انك سوف يكشف لك من العقائد ما لا يعرفه ابو بكر وعمر والخلفاء الراشدون والمهاجرون والانصار وسائر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:55](#)

الله عليه وسلم ولا تتخيل انه سيفتح لك من ابواب التشريع والوحي ما لم يفتح ما لم يفتح لمن هم احرص على العلم والهدى فكل من دعاك الى عقيدة ليس عليها اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فقل لو كانت خيرا لسبقنا اليها اصحاب رسول الله - [00:14:16](#) صلى الله عليه وسلم ولا نقول كما قالت اليهود لو كان خيرا ما سبقونا اليه بل لو كانت هذه من العقائد الصحيحة المؤيدة بدليل الشرع لسبقنا الى اعتقادها والى تقريرها اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم - [00:14:41](#)

فالطواف حول القبور عقيدة فاسدة لانها عقيدة لا تعرف عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعاء الاموات عقيدة فاسدة لانها لا تعرف عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:01](#)

والاذكار الجماعية عقيدة فاسدة لانها من العقائد التي لا يعرفها او لم تنتقل عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والاعتقاد الوثني الشركي في الاولياء والصالحين من انهم يدبرون التدبير الاستقلالي وانهم ينصرون النصر - [00:15:17](#)

الاستقلالي وانهم يتصرفون التصرف الاستقلالي في شيء من ذرات هذا العالم العلوي او السفلي هذا من العقائد الفاسدة لانها من العقائد التي لا يعرفها اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم - [00:15:38](#)

والاحتفال بمولد النبي صلى الله عليه وسلم من العقائد الفاسدة والاحتفالات الكاسدة لانه لانه لم يؤثر عن اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ولا يمكن ان يستجد بعد عهدهم عقائد جديدة. فكل عقيدة استجدت بعد عهدهم فبدعة وضلالة - [00:15:52](#)

كل عقيدة استجدت وحدثها الناس بعد اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي بدعة وضلالة ولذلك لما وقف ابن مسعود رضي الله عنه على قوم قد تقدمهم رجل يأمرهم بالتسبيح مئة والتهليل مئة. قال اما ان تكونوا على غير هدى او - [00:16:15](#)

مفتتح باب ضلالة لان هذا لم يكن على عليه اهل الرعي اهل الرعي الاول ولو كان هذا خيرا لسبقنا اليه اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وتمثيل صفات الله بصفات خلقه من العقائد الفاسدة لانه ليس عليها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:16:40](#)

وتعطيل صفات الله واسماؤه من العقائد الفاسدة لانها ليست عليها رسول الله لانها ليس عليها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهكذا دواليك في كل عقيدة فاسدة فانه يجمعها هذا الوصف انها من العقائد المحدثه بعد عهد اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:17:05](#)

وسلم ليس عليها السلف الصالح ولذلك اذا جاءك رجل يريد منك اعتقاد عقيدة فقل له هل انت تعتقد ان هذه العقيدة من الخير او من الشر فسيقول بالطبع انها من الخير - [00:17:25](#)

فقل اذا كنت تعتقد انها من الخير فهل هي من الخير الذي علمه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام او جهلوه بالطبع سيقول من العقائد من عقائد الخير التي علموها - [00:17:47](#)

فقل اذا كانوا علموها هل عملوا بها؟ وامروا بها وقرروها ونقلوها للامة ام كتموها عن الامة وادع الجواب له لانه لا يفر من شيء الا ويقع في شر منه حتى يصل الى قوله لم يعلموها - [00:18:08](#)

ونحن علمناها ولم يأمرنا بها ونحن امرنا بها ولم تكشف لهم ونحن كشفت لنا ولم يوحى الى نبيه صلى الله عليه وسلم ونحن قد اوحى بها اليها فنقول صدقت ولكن اوحى لكم بها - [00:18:35](#)

شياطينكم وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم. وكذلك قال الله عز وجل يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا فلو كانت من العقائد الصحيحة والوحي الصريح لا فعلها اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:55](#)

والله اعلم. نعم الكلية الثانية عشرة كل لازم باطل على شيء من ادلة الاعتقاد فسببه اقحام العقل في كشف كيفيته تقول الكلية كل لازم باطل على شيء من ادلة الاعتقاد - [00:19:17](#)

كل شيء او كل لازم باطل على شيء من ادلة الاعتقاد فسببه اقحام العقل في شيء في كشف كيفيته فسببه اقحام العقل في كشف كيفيته اقول وبالله التوفيق هذه من الكليات التي انا اقسام عليها وابهل عليها الى ان اموت - [00:19:39](#)

بانه لا يعترض العقل على شيء من الغيب الا لان العقل اقحم في بيان كيفيته ولا تلزم اللوازم الباطلة على شيء من نصوص الغيب على شيء من نصوص الغيب الا وسببه انك سمحت لعقلك ان يدخل في بيان - [00:20:11](#)

كيفيته فلما دخل عقلك في استكشاف كيفيته لزمته عليك في هذا الامر الغيبي تلك اللوازم الباطلة الفاسدة ايه ده واضرب لكم امثلة في قول النبي صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا الى السماء الدنيا - [00:20:28](#)

كل ليلة في ثلث الليل الاخر والحديث متواتر فنحن معاشر اهل السنة والجماعة لا نقحم عقولنا في كشف كيفية النزول ولذلك لا يلزم علينا اي لوازم باطلة وانما نقول كما قال نبينا صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام - [00:20:51](#)

من ان لله نزولا في هذا الوقت يليق بجلاله وعظمته ليس كنزول المخلوقين لا ندخل في هذا الغيب متأولين بارائنا ولا متوهمين باهوائنا فهل ترون انه يلزم علينا لوازم باطلة تجعلنا في شك من اثبات هذا الغيب؟ الجواب لا - [00:21:12](#)

ولماذا لم يرد علينا شيء من ذلك لانا لم نقحم عقولنا في بيان كيفيته ولكن لما ادخل اهل البدع عقولهم في هذا الحديث انكروه وعطلوه وقالوا كيف ينزل عن عرشه - [00:21:31](#)

والرب لا يليق به ان ينزل عن عرشه واذا نزل خلا العرش منه والله عز وجل اذا نزل الى السماء الدنيا فستكون السماوات الست فوقه وهي مخلوقة وسيكون الله حالا في مخلوقاته - [00:21:49](#)

وحلول الرب في مخلوقاته يبطله العقل الى غير ذلك من اللوازم الباطلة التي اوصلتهم الى تعطيل دلالة الحديث. فقالوا الله لا ينزل وانما ينزل امره او رحمته او ملك من ملائكته - [00:22:08](#)

ما الذي جعلهم يحرفون النصوص عن معانيها ويعطلون الادلة عن دلالتها. انما لانهم اقحموا عقولهم في كشف كيفية نزول الله عز وجل وهذه اللوازم انما تلزم من سمح لعقله وفتح من سمح لعقله بان يتخوض في شيء من ذلك. ومثال اخر - [00:22:28](#)

الرحمن على العرش استوى فنحن معاشر اهل السنة والجماعة لا ندخل بعقولنا في كشف كيفية الاستواء وانما نقول كما قال ربنا بان له استواء يليق بجلاله وعظمته ليس كاستواء المخلوقين على ظهور الفلك والدواب - [00:22:54](#)

ولا ندخل في هذا الباب متأولين بارائنا ولا متوهمين باهوائنا فليس كمثال استوائه شيء ابداء من استواء مخلوقاته هل لزم علينا لوازم باطلة في اثبات هذه الصفة اجيبوا الجواب لا ولماذا لم يلزم علينا شيء من ذلك؟ لانا لم ندخل بعقولنا العاجزة في استكشاف كيفية الاستواء. ولكن - [00:23:18](#)

اهل البدع لما ادخلوا عقولهم في كشف كيفية استواء الله لزم عليهم لوازم باطلة اوصلتهم الى تحريف الاستواء الى الاستيلاء وعطلوا صفة الاستواء عن الله عز وجل فقالوا لو كان الله مستويا على عرشه للزم منه حاجته الى العرش - [00:23:45](#)
لان المستوي محتاج الى ما يستوي عليه ويلزم من ذلك لو ابعدنا العرش عن الرب لخر وسقط. تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا ولولا ضرورة التعليم لما قلنا هذه السخافات - [00:24:10](#)

فلما صارت عقولهم تفكر في كيفية الاستواء فكلما توغلوا بعقولهم تفكيرا توغلت عليهم اللوازم كثرة فوصل بهم الامر في الاخير الى تعطيل لله عز وجل عن استوائه وتحريفه الى الاستيلاء - [00:24:28](#)
فقالوا لم يستوي الله على العرش ولكن الله استولى على العرش ويلزم من ذلك ان يكون العرش مملوكا لغير الله فغالبه الله واستولى عليه اذ ما يدخل في ملكيتك اول مرة لا يقال قد استوليت عليه. والعرش مملوك لله مذ خلقه الله. فكيف يستولي الله على العرش - [00:24:52](#)

ولم يكن العرش مملوكا لغيره اصلا ففروا من شيء ووقعوا في شر منه كما سيأتينا في كليات الردود على اهل البدع في الدروس ان شاء الله فوصيتي لكل مسلم عامة - [00:25:18](#)
وللسني خاصة الا يسمح لعقله بان يدخل في كشف شيء من هذه الغيبيات لانه متى ما اقحم عقله في كشف شيء من الغيب فاقسم بالله ستكون نهاية هذا الادخال الالحاد - [00:25:40](#)

او التعطيل او التكذيب او الجحود او الانكار وان كان فيه حياء من الله فسيبقى وتلك العقيدة مهتزة في قلبه وان لم يصرح باهتزازها لسانه حياء والسلامة لا يعد لها شيء ايها الاحبة وطريق السلامة في الغيبيات حجب العقول عن الخوض في كفياتها والله الموفق - [00:25:55](#)

كلامي واضح لله الكلية الثالثة عشر كل نصوص الوحي يجب حملها على حقيقتها الا بقريئة صارفة. والتي بعدها احسن الله اليكم الكلية الرابعة عشر كل نصوص الوحي يجب حملها على ظاهرها الا بقريئة صارفة. اقول وبالله التوفيق - [00:26:20](#)
كليتان الكلية الاولى تقول كل نصوص الوحي كل نصوص الوحي يجب بقاؤها على حقيقتها الا بقريئة صارفة يجب بقاؤها على حقيقتها الا بقريئة صارفة اي تصرفها الى المجاز والكلية التي بعدها - [00:26:44](#)

كل نصوص الوحي يجب بقاؤها على ظاهرها يجب بقاؤها على ظاهرها الا بقريئة صارفة اعيدهما مختصرة كل نصوص الوحي يجب بقاؤها على حقيقتها الا بقريئة صارفة وكل نصوص الوحي يجب بقاؤها على ظاهرها الا بقريئة صارفة - [00:27:15](#)
فعندنا مصطلحان حقيقة وظاهر ضد الحقيقة المجاز وضد الظاهر المؤول فلا يجوز ان تنتقل من حقيقة الوحي الى مجازها الا بدليل ينقلنا اليه ولا ان تنتقل عن ظاهر النص المتبادل للذهن اول مرة - [00:27:44](#)

الى معنى اخر الا بدليل يدلنا على هذا الانتقال فالاصل في الوحي بقاء الفاظه على حقيقتها ولا اصل في نصوص الوحي بقاؤها على ظاهرها المتبادل للذهن لك اول مرة فاذا قيل لك وجاء ربك فالتبادر والحقيقة فالظاهر والحقيقة انه اثبات المجيء لله عز وجل. فالله عز وجل انما يريد - [00:28:08](#)

منك هذه الحقيقة وهذا المعنى الظاهر. ولا يريد منك تحريفا ولا تعطيل ولا بحثا عن دلالات اخرى ولا اقحاما معان لم يدل عليها دليل الشرع ولا لسان اللغة فلم يقل الله عز وجل في كتابه وجاء ربك الا وهو يريد منا اثبات المجيء له. لا يمكن ان يقول وجاء ربك وهو لا يريد - [00:28:35](#)

بات المجيء له فان هذا من التظليل والمخادعة والتلبيس والالغاز وهذا يجب صيانة خطاب الشرع عنه وهذا يجب صيانة خطاب الشرع عنه واذا سمعت الله في القرآن يقول ويبقى وجه ربك فظاهر النص وحقيقته اثبات الوجه على الوجه اللائق بالله عز وجل - [00:29:02](#)

واذا سمعت النص يقول بل يده مبسوطتان لما خلقت بيدي بيده الملك بيده الخير كل ذلك يريد الله عز وجل به اثبات صفة اليدين على الوجه اللائق به اياك ان تسمع الله يقول بل يده مبسوطتان ثم تقول لا يراد به حقيقة اليدين وانما يراد به النعمة والقدرة. فان

ها فان هذا خروج عن الحقيقة الى المجاز بلا دليل هو خروج من وانتقال من الظاهر الى المؤول والتحريف بلا دليل وهذا واجب باجماع اهل السنة والجماعة ولما تحققه اي فرقة من فرق الامة الا فرقة واحدة وهم اهل السنة والجماعة. فكل الفرق ينتقلون في ابواب الغيب. كل - 00:29:57

ينتقلون في ابواب الغيب من الحقائق الى المجازات وبلا دليل وينتقلون من الظاهر الى المعنى المؤول وبلا دليل فيأتون الى قول الله عز وجل الرحمن على العرش استوى فيقولون لم يستوي وانما معنى الاستواء الاستيلاء وهذا حقيقة - 00:30:29 او عفوا وهذا مجاز ليس بحقيقة وتحريف ليس بظاهر ويأتون الى قول الله عز وجل حتى يعفوا ويأتون الى قول النبي صلى الله عليه وسلم حتى يضع رب العزة عليها رجله وفي رواية قدمه فينزوي بعضها الى بعض وتقول قط قط ويقولون لا يوصف الله بالرجل ولا - 00:30:51

وانما يراد بها طائفة من الناس يضعهم الله عز وجل ويدخلهم النار وهذا وصف لله بالظلم اذ كيف يملأ النار باقوام يخلقهم في يومها ويدخلهم النار ويعذبهم بلا سبق جرم - 00:31:15 واما الجنة فان الله ينشأ خلقا جديدا ويدخلهم ما تبقى من مساكن الجنة ونعيمها لانه ينعم ابتداء لكن لا يعذب ابتداء لانه ينعم ابتداء ولكن لا يعذب ابتداء واتفقت طوائف اهل البدع على عدم الرضا بحقائق ادلة الوحيين ولا على الوقوف على ظاهرها - 00:31:39 وانما كلهم ينتقلون من الحقيقة الى المجاز بلا قرينة ومن الظاهر الى التأويل بلا قرينة واما اهل السنة فانهم يقررون هاتين الكليتين لانها برد اليقين فاذا سمعت الله في القرآن يقول ورحمتي وسعت كل شيء لا تقل ان الرحمة ارادة الثواب - 00:32:04 وانما قل هي رحمة لائقة بالله عز وجل واذا سمعت الله في القرآن يقول وغضب الله عليهم فاياك ان تقول ان الغضب معناه ارادة الانتقام. وانما قل هو غضب من صفاته على الوجه اللائق - 00:32:25

به واذا سمعت الله في القرآن يقول ويبقى وجه ربك فاياك ان تقول ليس لله وجه وانما المراد به الذات. بل قل لله وجه سائق بجلاله وعظمته واذا سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان ان قلوب العباد بين اصبعين من اصابع الرحمن فاياك ان - 00:32:39 قل ان الله ليس له اصابع وانما المراد بها كذا وكذا وانما قل لله اصابع تليق بجلاله وعظمته وهي وان اتفقت مع اصابع المخلوقين في الاسم ولكن الاتفاق في الاسماء لا يستلزم الاتفاق في الكيفيات والصفات - 00:33:03 كما سيأتينا في كلية خاصة ان شاء الله في باب قواعد الاسماء والصفات فما اجمل مذهب اهل السنة فما اجمل مذهب اهل السنة والجماعة لا نتجاوز حقيقة الى مجاز الا بناقل ولا نتجاوز ظاهرا الى مؤول الا بناقل - 00:33:23 ثم اعلم رحمك الله ان كل انتقال من الحقيقة الى المجاز بلا قرينة فيسمى تحريفا وكل انتقال من الظاهر الى المؤول بلا قرينة فيسمى تحريفا. فاذا قيل لك عرف التحريف فقل هو الانتقال من - 00:33:42

الى المجازي ومن الظاهر الى المؤول بلا دليل ولا قرينة والتحريف محرم بالاجماع كما قال الله عز وجل يحرفون الكلم من بعد مواضعه ويحرفون الكلم عن - 00:34:02 مواضعه فقد وضع الوحي لفظا فمن حرف الفاظه فمحرف وقد وضع الوحي معنى فمن حرف معناه فهو محرف فنأخذ منها كليتين كل انتقال من الحقيقة الى المجاز بلا قرينة فتحليف - 00:34:24 وكل انتقال من الظاهر الى المؤول بلا قرينة فتحليف والله الموفق. نعم الكلية الخامسة عشر كل نص ثبتت صحته فلا يتعارض مع عقل ثبتت صراحته تقول الكلية كل نص ثبتت صحته - 00:34:50 فلا يتعارض مع عقل ثبتت صراحته فراحته اي سلامته من الافات والعلل صراحته اي سلامته من الافات والعلل اقول وبالله التوفيق اعلم رحمك الله تعالى ان الذي انزل النص هو الذي خلق العقل - 00:35:13 الذي انزل النص هو الذي خلق العقل وهو احسن حديثا واصدق قليلا من خلقه فلا يمكن ان تكون نصوصه التي انزلها متعارضة مع العقول التي خلقها فمتى ما رأيت تعارضا - 00:35:36

تار في ذهنك بين عقل ونقل فاعلم انك بين احد افيتين الاولى ان يكون النص ليس بصحيح واذا قلنا ليس بصحيح فنقصد به اذا لم يكن من القرآن فلا بد حينئذ اذا كان النص من السنة - [00:35:59](#)

وظهر تعارضه مع العقل ان نتأكد اولاً من صحته سندا فاذا تيقنا من صحته سندا فننتقل الى الافة الثانية وهي سلامة العقل عفوا ان لا يكون العقل الناظر في النص سليما - [00:36:20](#)

فلربما يكون العقل الذي نظر في النص الصحيح مريضا عليلا طريق الفراش بسبب شهوة او بسبب شبهة عرضت له او بسبب قاعدة كلامية فلسفية زرعها مشائخه في عقله وهو صغير فصار ينظر في نصوص الوحيين بناء على قواعد - [00:36:45](#)

اسلافه الفاسدة ومتى ما فسد التأصيل فسدت النتائج متى ما فسد التأصيل فسدت النتائج. كما انه متى ما سلم التأصيل كلمة النتائج فالممثلة نظروا الى ادلة اثبات الصفات بعقل مريض - [00:37:10](#)

بقاعدة ملعونة تقول ان الاتفاق في الاسماء يستلزم الاتفاق في الصفات. وتلك القاعدة الملعونة الكاذبة الفاسدة الابليسية افسدت عليهم النظر في الادلة. فالدليل صحيح ولكن العقل الناظر فيه ليس بصريح - [00:37:40](#)

كالمريض يشرب اعذب ماء على وجه الارض ولكن يحس بمرارة في حلقه فالعيب ليس في الماء وانما العيب في حلقك والعيب ليس في النصوص وانما العيب في عقلك الناظر فيها - [00:37:59](#)

فكما ان الاجساد تعتل وتمرض فكذلك الافكار والعقول تعتل وتمرط فالذي يتعب الاجسام هي الميكروبات او الفيروسات ما ضعف المناعة والذي يتلف العقول هي القواعد الفاسدة والاصول الكاسدة وعقول اهل التعطيل لما نظرت في ادلة الاسماء والصفات -

[00:38:16](#)

نظرت لها نظرت لها بعقول عليلة مريضة فصارت نتائجها تحريف الاسماء والصفات لكن اقسم بالله عز وجل انه اذا توفر الامر ان صحة النص وسلامة العقل وعافيته فوالله لا يمكن ان يكون بينهما تعارض ابدا - [00:38:48](#)

ولذلك لا نعلم كلمة واحدة عن اهل السنة والجماعة بوجود تعارض بين نقل وعقل وانما دعوى التعارض بينهما قد ملأ بها افواههم اهل البدع وقد الف ابن تيمية رحمه الله لدفع التعارض بين النقل والعقل كتابه - [00:39:10](#)

الكبير المفيد المستصعب. المسمى درء تعارض العقل والنقل. وهو يريد اثبات هذه القضية وقد شغب علينا اهل البدع بجمل من الايات والاحاديث يقولون بانها تعارض العقول وقد اجاب اهل السنة والجماعة بانها والله لا تعارض العقول. لانها - [00:39:38](#)

اما نصوص ثبت ضعفها واما ان يكون السبب في العقل الناظر فيها ولي مؤلف اذا اردتم ان تعرفوا الفروع على ذلك اسميته لا يتعارض الناقل الصحيح مع العقل الصريح فقالوا لنا مثلا - [00:40:07](#)

مثلا قالوا لنا بان قول النبي صلى الله عليه وسلم اني اجد نفس الرحمن نفس الرحمن من قبل اليمن. انصح ذلك الحديث فقالوا ان هذا الحديث يتعارض مع العقل لانه حديث يثبت ان الرحمن يتنفس - [00:40:30](#)

في اليمن فيكون الله عز وجل قد حل في بعض مخلوقاته والعقل يفرض ان الله لا يحل في ذاته شيء من مخلوقاته ولا يحل في ولا يحل مخلوقاته في شيء من مخلوقاته في شيء من ذاته - [00:40:53](#)

فهذا العقل يتعارض مع النقل قلنا كذبت والله انه لا يتعارض معه طرفة عين لكنكم فهمتم من قول النبي صلى الله عليه وسلم نفس الرحمن النفس الذي هو الشهيقي والزفير - [00:41:12](#)

وهذا فهم خاطئ وانما المقصود به تنفيس الرحمن عن عباده المؤمنين سيكون من قبل اليمن فالله فهي من نفس ينفس تنفيسا وليس من النفس الذي هو الشهيقي والزفير وهذا حصل لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر رضي الله عنه بعده وكفر من كفر من - [00:41:31](#)

وارتد كثير من قبائل العرب وتجهزوا لحرب الصحابة في المدينة اعظم من فرج الله عن المؤمنين في هذه الضائقة كان باهل اليمن رضي الله عنهم وارضاهم فاهل اليمن لم يرتدوا كما ارتد غيرهم - [00:41:59](#)

وقد سخروا انفسهم وسلاحهم بين يدي ابي بكر يحاربون معه اهل الردة فنفس الله عن عباده المؤمنين باهل اليمن. اذا نفس الرحمن

من قبل اليمين اي التنفيس عن عباده. ولذلك سميت - 00:42:21

في النفاس نفاسا لتنفس رحمها من الدم الذي كان محتبسا فيها فهو من التنفيس اي التفريغ اي التفريغ فهل بين الحديث والعقل تعارض الجواب لا لكن لما نظرت العقول السليمة في النص الصحيح صارت النتائج سليمة - 00:42:37

قالوا لنا عندنا حديث يتعارض مع العقل فقد روى الامام مسلم في صحيحه من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان الله عز وجل يقول للعبد يوم القيامة عبي - 00:43:04

جعت فلم تطعمني عبي مرزت فلم تعدني عبي استسقيتك فلم تسقني فقالوا ان هذا الحديث يوجب وصف الله بالمرض والجوع والظما وهي صفات نقص والعقل يفرض ان الله متنزه عن كل نقص - 00:43:23

فاذا هو حديث يتعارض مع العقل قلنا كذبت فنقسم بالله عز وجل انه متوافق مع العقل كل الاتفاق ولكنكم فهمتم من نسبة الجوع والظما والمرض الى الله انها نسبة اتصاف - 00:43:56

وهذه النسبة لا يريدونها رسول الله صلى الله عليه وسلم وحاشاه ان يقصدها فان الله لا يمرض ولا يجوع ولا يستسقي وهو الذي يطعم ولا يطعم وهو الصمد الذي لا جوف له فلا يحتاج الى اكل ولا الى شرب - 00:44:23

ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعموني. ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين والله لا يمرض اذ الذي يمرض لا يصلح ان يكون الله ولا يصلح ان يكون الرب - 00:44:45

ولا يستسقي اذ الذي يحتاج الى الاستسقاء انما هو المخلوق الضعيف فان قلت ولماذا الحديث ينسبها لله فنقول ان الدالة قد نزلت على استعمالات العرب ومن عظيم رحمة الرجل المعظم ان يجعل حاجة الفقير كحاجته - 00:45:02

الرجل المعظم لم يحتج ولكن لحت الناس على كشف كربته جعل حاجته كحاجته كأن يقول ملك الدولة من يطعمني هذه الليلة فيقول الرعية وهل انت جائع؟ فيقول لا ولكن كل من اطعم فقيرا في بلدي فكأنما اطعمني - 00:45:27

هل هذا دليل على ان صفة على انه متصف بالجوع؟ الجواب لا. ولكن هكذا شأن الملك العظيم الرحيم الرفيق الودود وهو يريد ان يغاث هذا الملهوف فجعل لهفته كلفته يريد من الناس ان يطعموا هذا الجائع فجعل جوعه كجوعه - 00:45:51

كما قال الله عز وجل من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فهل الله يستقرض؟ او يحث على القرط يحث على القرض فهل الله يجوع او يحث على اطعام الجائعين - 00:46:15

اجيبوا يحث على اطعام الجائعين. وهل الله يمرض او يحث على عيادة المرضى يحث على عيادة المرضى وهل الله يستسقي او يحث على ارواء العطشى الجواب هو الثاني فانتم عرب تفهمون الدالة على فهم العرب. ولكن هؤلاء اهل البدع لا يفهمون من نسبة

هذه الصفات لله الا - 00:46:32

اثبتت اتصاف بها فاخرجوها عن مدلولها الصحيح البديع الذي يبرز عظيم رحمة هذا الرب بعباده وعظيما وعظيما حرصه عز وجل على اطعام الجائعين فلا يبقى في ارضه جائع وعلى ان يكسى - 00:47:01

العاري فلا يبقى في ارضه عاريا وعلى ان يعاد المريض فلا يبقى في المستشفى على سريريه لا يعود احد فالحديث انما يدل على الترغيب في هذه الاعمال فقط فهل الحديث مع هذا الفهم - 00:47:23

يتعارض مع العقل؟ الجواب لا ثم نقول لو قرأتم لو كلفتم انفسكم بقراءة اخر الحديث لتبين لكم من الذي جاع حقيقة في قوله وكيف تجوع وانت رب العالمين؟ قال اما علمت ان عبي فلانا جاع فاستطعمك فلم تطعمه اما لو - 00:47:42

لوجدت ذلك عندي من الذي جاء حقيقة؟ الرب او العبد؟ العبد وكيف اسقيك وانت رب العالمين؟ اما علمت ان عبي فلانا استسقاك فلم تسقه. اما لو سقيته لوجدت ذلك عندي. فمن - 00:48:03

الذي يستسقي حقيقة الرب ام العبد؟ العبد اما علمت ان وكيف اعودك وانت رب العالمين؟ اما علمت ان عبي فلانا مرض مرض فلم تعده اما انك لو عدته لوجدتني عنده اي بثوابي ورحمتي او بملائكتي. وجودا يليق بجلاله وعظمته كما قال الله عز وجل ونحن اقرب

اليهم - 00:48:23

من حبل الوريد اي قرب اي قربنا بملائكتنا فمن الذي مرض حقيقة؟ الرب ام العبد؟ الجواب العبد؟ هذا هو الفهم الصحيح الذي يجعل النص متسقا مع العقل ومتفقا معه كل الموافقة - [00:48:48](#)

واذا اردتم ان تعرفوا امثلة اكثر من هذه فراجعوا ذلك الكتاب الذي ذكرته لكم فيه برد اليقين وتتبع طويل لكل لما يدعى من

النصوص انه متعارض مع العقل وقد اجبت عنها باذن الله عز وجل والله اعلم - [00:49:07](#)

احسن الله اليكم الكلية السادسة عشرة كل عقيدة توصل لحقيقة فعقيدة صحيحة كل عقيدة توصل لحقيقة فعقيدة صحيحة. الكلية

السابعة عشر كل عقيدة توصل لخيال ووهم فباطلة الكليتان متقاربتان وشرحهما سيكون واحدا - [00:49:26](#)

فكل عقيدة توصلك الى حقيقة فعقيدة صحيحة وكل عقيدة توصلك الى خيال ووهم فعقيدة باطلة وهذا مما يعرف به صحة الاعتقاد

من عدمه فمعرفة صحة الاعتقاد من بطلانه له طرق كثيرة - [00:49:57](#)

له طرق كثيرة ومنها نهايات هذا الاعتقاد فاذا اوصلني هذا الاعتقاد الى نهاية حقيقية واقعية فاذا هو اعتقاد صحيح واذا اوصلني هذا

الاعتقاد الى نهاية خيالية توهمية فهو عقيدة فاسدة - [00:50:17](#)

فكل عقيدة توصلك الى حقيقة واقعية فصحيحة وكل عقيدة توصلك الى خيال ووهم فعقيدة باطلة والله عز وجل يستدل في القرآن

على بطلان كثير من العقائد انها توصل اصحابها الى ايش؟ الى وهم وخيال - [00:50:37](#)

كما قال الله عز وجل والذين تدعون من دونه ولماذا يدعون من دونه لانهم يعتقدون انه يملك فهم يعتقدون في معبوداتهم من دون

الله انها تملك. وتلك العقيدة اوصلتهم الى نهاية خيالية - [00:50:56](#)

لانهم لا يملكون قال الله عز وجل والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير وكنتم تعتقدون انهم يملكون. فاوصلكم هذا الاعتقاد

الى خيال ووهم. فهو عقيدة فاسدة ان تدعوهم لا يسمعون فادعواكم وقد كنتم تعتقدون انهم يسمعون فاوصلكم هذا الاعتقاد الى نهاية

خيالية توهمية لا حقيقة - [00:51:16](#)

الحقيقة انهم لا يسمعون ولو سمعوا ما استجابوا لكم وكنتم تعتقدون انهم يسمعون ولهم القدرة على ان يجيبوا دعائكم. فاوصلكم هذا

فيهم الى خيال جلستم طول اعماركم يعفرون وجوهكم على تراب قبورهم - [00:51:43](#)

وتطوفون حولهم وهرما عليه كبيركم حتى شاب وهو لا يزال يأتي الى القبر من ستين او سبعين سنة والقبر لا يستجيب له عاش

حياته في وهم عاش حياته في خيال - [00:52:08](#)

لانه ليست عقيدة صحيحة لكن اذا اعتقدتم اني انا المالك فعقيدتكم حق لانها توصلكم الى حق اذ الملك بيدي واذا اعتقدتم اني

اجيب الدعوات ها فهذه عقيدة حق لانني فعلا اجيب الدعوات - [00:52:26](#)

واذا اعتقدتم انني مستو على العرش فهي عقيدة حق لانني فعلا وحقيقة مستو على العرش لكن كثير من الناس يعتقد عقائد توصله

في النهايات الى خيال ووهم لا حقيقة له - [00:52:45](#)

فمن خصائص الاعتقاد الصحيح انه يبنى على حقيقة واقعية ومن علامات الاعتقاد الباطل انه مبني على خيال ووهم تعيش حياتك

في خيال تعيش حياتك في اوهام والله عز وجل من محبته لعباده ارسل الرسل ليخرجوهم من تلك العقائد الوهمية الى العقائد

الحقيقية - [00:53:01](#)

لانه لا يريد ان تعمر عقلك وساوس الاوهام وزخارف الخيالات الله ما خلق العقل لتعشعش فيه الخيالات بل ليزرع بالامور الحقيقية

ولا خلق القلب ليعتقد العقائد الوهمية وانما ليعتقد العقائد الحقيقية الواقعية - [00:53:31](#)

فانزل الله الكتب لتخرج الناس من العقائد التوهمية الى العقائد الحقيقية وارسل الرسل لتخرج الناس من العقائد التوهمية الى العقائد

الحقيقية فقال لا تعبدوهم من دوني فانهم لا يملكون لكم شيئا. وان اعبدوني فانا المالك لكل شيء. اخرجوهم من وهم الى حقيقة -

[00:53:56](#)

واخير على لسان رسله ان تلك المعبودات لا تنصركم ولا ترزقكم بل اعبدوني فانا الرازق وانا الناصر. حقيقة اخرجوا من اوهام عقولكم

الى الحقائق لا تعتقدوا في البومة انها تجلب الخير او تدفع الشر. هذا وهن - [00:54:20](#)

الشر والخير بيد الله عز وجل الحسنات والسيئات هو التي هو الذي يدبرها ويصرفها قال عليه الصلاة والسلام لا عدوى اي ان العدوى لا تنتقل بذاتها وانما تنتقل بتقدير الله فالامر كله بيده - [00:54:41](#)

ولا طيرة اي لا تتطير بمأكول توهمها وخيالا ولا بمشروب توهمها وخيالا ولا بزمان توهمها وخيالا ولا بمكان توهمها وخيالا ولا بمرئي او مسموع توهمها وخيالا لا تظنوا ان الغراب يجلب لكم الخيرات - [00:54:57](#)

او يدفع يجلب لكم الضرر لا تتوهموا ان شهر صفر يجلب الشر لمن تزوج او تاجر او سافر فيه وقد كانت الجاهلية قد عمرت عقولها وقلوبها بتلك العقائد التوهمية الخيالية - [00:55:18](#)

فجاء الدليل ليخرج الناس من الخيال الى الحقائق ومن الوهم الى الواقع انتم معي في هذا؟ فاذا من خصائص العقيدة الصحيحة ان نهايتها حقيقية انا مؤمن بان هناك حساب يوم القيامة. وفي الحقيقة في النهاية ان فيه حساب - [00:55:36](#)

انا مؤمن بان هناك ميزانا سينصب يوم القيامة يوزن فيه العمل والعامل وصحيفة العمل. وهذا هو حقيقة سيقع انا مؤمن بان القبر فيه سؤال ونعيم او عذاب وتلك حقيقة واقعية - [00:55:54](#)

لكن انت تؤمن تؤمن بان المقبور يملك لك رزقا. هذا خيال وتوهم ان المقبور يملك لك عافية وصحة وولدا. هذا خيال وتوهم ولذلك الله عز وجل ينفي ينفي عبادة هذه الاشياء - [00:56:09](#)

بايش؟ بتصحيح الاوهام والخيالات فيها قال الله عز وجل ومن اضلوا ممن يدعوا من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيامة وقد كان في الدنيا يدعون يعتقد انه يستجيب له - [00:56:29](#)

اخرجوا من هذا الخيال لما تبقون فيه قال الله عز وجل عن ابراهيم يا ابتي يا ابتي لما تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئا قال الله عز وجل افرأيتم ما تدعون من دون الله؟ قل افرأيتم ما تدعون من دون الله ان ارادني الله بضر - [00:56:47](#)

هل هن كاشفات ضره او ارادني برحمة هل هن ممسكات رحمته؟ وقد كانوا هم يعتقدون انها تمسك وترزق وتنصر وتعطي وغير ذلك فمقصود ارسال الرسل وانزال الكتب هي اخراج الناس من الاوهام الى الحقائق - [00:57:07](#)

ولو تأملتم احوال الناس في كل مكان في اسيا في امريكا في افريقيا في كل مكان لوجدتم كثيرا من الناس لا يزالون ركعا سجدا حول القبور لا يزالون يعلقون التماثيل ظنا منهم انها تجلب لهم الخير وتدفع لهم الشر - [00:57:28](#)

عقائد وهمية خيالية يقول عليه الصلاة والسلام انزعها عنك فانها لا تزيدك الا وهنا ضعفا في العقيدة وضعفا في التوكل فما قرر فما قرر الشارع باب التماثيل الا لاجراج الناس من العقائد الخيالية التوهمية في التماثيل. الى انها لا تملك شيئا - [00:57:45](#)

وما قرر شارع باب الطيرة والنهي عنها الا لاجراج الناس من الوهم. الوهم والخيالات التي عشعشت في قلوبهم بسبب الشياطين الله يقصد منا ان نخرج من ظلمات الاوهام والخيالات الى نور الحقائق - [00:58:08](#)

والشيطان اعظم مقاصده ان يخرجنا من نور الحقيقة ويدخلنا فيه ظلمة الاوهام والخيالات فهذه وظيفتنا والله في هذه الدنيا وظيفتنا في هذه الدنيا ان نخرج ان نحاول اخراج الناس من تلك الاشياء التوهمية الخيالية التي بنوا عليها عقائدهم - [00:58:27](#)

الى نور الحق والبرهان الساطع الى الحقيقة الواضحة التي دلت عليها الأدلة من الكتاب والسنة والله الموفق والهادي الله المستعان الله يرحمنا برحمته ومقصرون في ذلك اشد التقصير لكن عسى الله يرحمنا بتقصيرنا بس - [00:58:48](#)

احسن الله اليكم الكلية الثامنة عشر كل ما اخرج الوحي عن دلالة الصحيحة الصريحة فتحريف نعم كل ما اخرج الوحي عن دلالة كل ما اخرج الوحي عن دلالة الصحيحة الصريحة فتحريف - [00:59:09](#)

كل ما اخرج الوحي عن دلالة الصحيحة الصريحة فتحريف؟ فقل هو اخراج الوحي عن حقيقته - [00:59:31](#)

وعن ظاهره فان قيل لك وما الفرق بين التعطيل والتحريف ان قيل لك ما الفرق بين التعطيل والتحريف؟ فقل التعطيل هو اخراج الدلالة الصحيحة فكل من اخرج دلالة اه فكل من اخرج لفظا عن دلالة الصحيحة - [00:59:52](#)

فقد عطله اي فرغه عن دلالة الصحيحة فاذا قام بعد ذلك بادخال دلالة اجنبية عن اللفظ فقد حرف فالتحريف هو الادخال والتعطيل

هو التفريغ فاذا فرغت اللفظ عن دلالتة الصحيحة فانت معطل. واذا قمت بعد ذلك بوضع دلالة غريبة في اللفظ فانت محرف -

[01:00:19](#)

قل فاذا قال قائل ليس لله يدين فهذا تعطيل وان قال بل معناها النعمة والقدرة فهذا تحريف فهذا تحريف التعطيل هو سلب الدلالة

الصحيحة. سلب الدلالة الصحيحة والتحريف هو اقحام الدلالة الباطلة - [01:00:49](#)

اذ هناك من الناس من يفرغ النص عن دلالتة الصحيحة ولا يقحم معنى اخر فهو معطل وليس بمحرف لكن من الناس من يسلب الدلالة

الصحيحة ويضع مكانها دلالة باطلة فهو معطل ومحرف - [01:01:21](#)

ونكمل بعد الاذان ان شاء الله - [01:01:39](#)